

¹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَبِسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَعَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. ² فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ تَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ. ³ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ، مَا لَكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَمَا هِيَ طِلْبُكَ. إِلَى نِصْفِ الْمَهْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ. ⁴ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ، إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلَيَاتِ الْمَلِكُ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُهَا لَهُ. ⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ، أَسْرِعُوا بِهِمَا إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُهَا أَسْتِيرُ. فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُهَا أَسْتِيرُ. ⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ، مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ، وَمَا هِيَ طِلْبُكَ. إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى. ⁷ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ، إِنَّ سُؤْلِي وَطِلْبِي، ⁸ إِنَّ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ الْمَلِكِ وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى

سُؤْلِي وَتُقْضَى طِلْبِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُهَا لَهُمَا، وَغَدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ. ⁹ فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرِحًا وَطَيَّبَ الْقَلْبَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرَدَّخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَكَ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرَدَّخَايَ. ¹⁰ وَتَحَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَجْبَاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ، ¹¹ وَغَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةً غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَيْبِهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. ¹² وَقَالَ هَامَانُ، حَتَّى إِنَّ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُهَا إِلَّا لِإِثَائِي. وَأَنَا غَدًا أَبْصَأُ مَدْعُوًّا إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. ¹³ وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرَدَّخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ. ¹⁴ فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ أَجْبَائِهِ، فَلْيَعْمَلُوا حَسَبَةَ ارْتِقَاعِهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرَدَّخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ قَرِحًا. فَحَسُنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْحَسَبَةَ.